

جفاف الضرع المعدي عند الأغنام والماعز

Contagious Agalactia of Sheep and Goat



مرض معد يصيب الأغنام والماعز وتسببه المفطورة
الأجالتية ويتميز بارتفاع الحرارة والتهاب الضرع
والتهاب المفاصل والتهاب العيون وانقطاع الحليب

المسبب Aetiology

المفطورة الأجالكتية *Mycoplasma agalactia*

تتواجد المفطورة في الدم والعقد اللمفاوية والمفاصل والعيون والحليب وهي مقاومة للعوامل الطبيعية وحساسة للتراميسين والتتراسكلين ولأغلب أنواع المطهرات

إضافة للمفطورة الأجالكتية هناك تقارير حول التهاب الضرع عند الماعز بالمفطورة المزنة *M. putrefaciens* والمفطورة *M. mycoides ssp. Mycoides* حيث أمكن إحداث المرض تجريبياً بهذه الأنواع عن طريق الضرع

الوبائية Epizootiology

- ينتشر المرض في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وإسبانيا وروسيا وسويسرا والصومال وأريتريا والهند وشخص حقلياً في سوريا.
- الماعز بمختلف الأعمار والعروق وبغض النظر عن الجنس قابلاً للإصابة أما الأغنام فهي أكثر مقاومة وتصاب بشكل قليل.
- يطرح المسبب من الحيوانات المصابة عن طريق الحليب والسيوانات الدمعية والبول والبراز حيث تبقى الحيوانات الناقهة طارحة للمسبب لعدة أشهر أو سنوات.
- تنتقل العدوى عن طريق جهاز الهضم أو عن طريق الضرع إضافة إلى انتقاله من خلال الجروح وتنتقل للرضع عن طريق الحليب، حيث تنقله بدورها للأمهات السليمة من خلال رضاعتها لها.
- الإصابة عند الإناث غير الحلوبة والذكور والسخلات تكون إنتانية في البدء ومن ثم عضوية.
- تلعب أيدي الحلابين والأدوات الملوثة دوراً في انتقال المرض وتصاب القطعان السليمة من خلال إدخال حيوانات مصابة للقطيع أو في أسواق البيع.

الأعراض Symptoms

- تبلغ فترة الحضانة ١٤ يوماً.
- ارتفاع مفاجئ بدرجة الحرارة حتى (٤١-٤٢) م° وبعد عودة الحرارة لطبيعتها تظهر الأعراض الالتهابية في الضرع حيث ينخفض إنتاج الحليب لينعدم فيما بعد وقد يصاب الضرع لاحقاً بالضمور.
- بعد انخفاض إنتاج الحليب يمكن ملاحظة التهاب الملتحمة والقرنية مع سيلانات دمعية وبعض التقرحات والكدارة في العين.
- التهاب في المفاصل وتصبح منتفخة ومؤلمة مسببة عرج الحيوان، كما يمكن أن تلتهم أعمدة الأوتار مؤدية إلى التهابات مزمنة في المفاصل وبصورة خاصة عند الماعز تكثر مشاهدة الأعراض الالتهابية هذه عند الذكور والحيوانات الصغيرة.
- التكهّن بالمرض موالياً حيث تشفى الحيوانات خلال (١-٢) شهر بعد الإصابة، حيث يتم شفاء الالتهابات المفصالية والعينية ويعود الضرع الضامر للإفراز بعد حمل جديد، وفي حال تعقد الإصابة بعدوى ثانوية يصل معدل النفوق Lethality حتى ٢٠%.

الصفة التشريحية Pathology

- تشاهد تغيرات مرضية وضمور في الضرع.
- التهاب في الملتحمة والقرنية.
- التهابات مفصالية والتهاب أغمدة الأوتار.
- نادراً ما تلاحظ آفات مرضية في الرئتين والجلد نتيجة للعدوى الثانوية.

التشخيص Diagnosis

حقلياً: من الأعراض والصفة التشريحية.
مخبرياً:

- بعزل العامل المسبب من إفرازات الضرع أو من العينات المأخوذة من دم القلب، العقد اللمفاوية، المفاصل وأغدة الأوتار.
- الاختبارات المصلية كاختبار تثبيت المتمة.

العلاج Treatment

باستعمال الصادات كالتايلوزين، بوليمكسين B،
نيومايسين، ستربتومايسين والترامايسين.
والعلاج الأنجع يتم بإعطاء الستربتومايسين مع
التايلوزين.

الوقاية والتحصين

Prophylaxis and Vaccination

- في المزارع والقطعان السليمة يمنع إدخال حيوانات من قطعان مصابة وتفحص عينات من الحليب بشكل دوري وتعزل الحيوانات المصابة وتعالج.
- تحصين الحيوانات السليمة باستعمال لقاح ميت مقتول بالفورمالين أو بلقاح حي مضعف.